

قصة ماثيوسون من الكتاب المقدس المحاضرة 3 - الأنبياء

© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt

هذه هي المحاضرة الثالثة من أصل ستة محاضرة للدكتور ديف ماثيوسون حول قصة الكتاب المقدس. في هذه المحاضرة الثالثة، سيغطي الأنبياء والموضوعات الخمسة الرئيسية، موضوعات الأرض، والعهد، والهيكل، وشعب الله، والملكية. دكتور ديف ماثيوسون

حسنًا، لقد كنا نتحدث عن قصة الكتاب المقدس، واقترحت أنه على الرغم من أن العهدين القديم والجديد يتكونان من مجموعة متنوعة من أنواع الكتب والأنواع الأدبية المكتوبة لأغراض مختلفة وفي أوقات وأماكن مختلفة، إلا أن هناك السرد الضمني أو القصة الضمنية التي توحد الكتب، والتي تشهد عليها الكتب المختلفة ومرة أخرى، لا أريد أن أقترح أن كل آية أخيرة في العهد القديم والعهد الجديد تؤثر بطريقة أو بأخرى بشكل مباشر على القصة أو تتعلق بها، ولكن بدلا من ذلك أقترح أن الوثائق ككل والحركات الرئيسية والموضوعات الرئيسية والأغراض الرئيسية من الكتب التي يعتمد عليها ويكشف عن هذه القصة. وقلنا أن القصة تعود إلى الإصحاح الأول والثاني والثالث من سفر التكوين، بداية القصة أو المكان، حيث يخلق الله بصفته الخالق صاحب السيادة للكون البشرية، ويخلق شعبه، وهو الشعب الذي سيدخل إليه في علاقة مع، علاقة تشبه علاقات العهد الموجودة في بقية العهد القديم

يدخل الله في علاقة مع شعبه. فهو يخلق بيئة مناسبة لهم للعيش فيها. ويمنحهم الأرض، والخلقة كهدية. كريمة عليهم أن يحافظوا عليها ويحرسوها

لقد وضع البشرية في جنة عدن، مقدسه، المكان الذي سيسكن فيه الله مع شعبه. عليهم أن يحرسوا ذلك. ويحافظوا عليه. وتم منح البشرية تفويضًا لتمثيل حكم الله، ونشر حكم الله، ونشر مجده في كل الخليقة

ومع ذلك رأينا أن البشرية فشلت في ذلك، وبسبب الخطية، تم نفي آدم وحواء من الأرض، لذا فإن بقية الكتاب المقدس، بدءًا من تكوين الإصحاح الرابع وما يليه، ستكون قصة كيف سيسترد الله تلك الأرض. كيف سيتم استعادة تكوين 1 و 2؟ ولكننا رأينا أيضًا أن وسيلة الله الأساسية لاستعادة قصده تجاه كل الخليقة كانت تركز على اختيار أمة إسرائيل. لذلك يدعو الله إبراهيم

،ومرة أخرى، كل تلك المواضيع المهيمنة التي سيخلقها الله الآن شعبًا، سوف يمنحهم الأرض كمكان للبركة، وسيسكن معهم أيضًا في شكل الهيكل. كما أنه يدخل في علاقة عهد من خلال إبراهيم ثم من خلال موسى مع الشعب. على الناس أن يعكسوا مجد الله

عليهم أن يعكسوا حكم الله في كل الخليقة والذي سيحدث في النهاية من خلال ملك من نسل داود الذي سيحكم على الناس ونيابة عنهم، وينشر حكم الله في كل الخليقة. بشكل عام، تدور قصة الكتاب المقدس حول كيف يمكن للخليقة كلها أن تصبح مسكنًا لله مع شعبه الذي خلقه؟ ومرة أخرى، أريد التركيز على تلك المجموعة من المواضيع بينما ننتقل من قصة الخلق إلى تاريخ إسرائيل والآن اليوم إلى الأنبياء لأننا رأينا أن تاريخ إسرائيل يشبه بشكل أساسي تاريخ آدم وحواء في جنة عدن. أنه كما أخطأ آدم وحواء وفشلا في حفظ العهد وعلاقتهما مع الله، بنفس الطريقة، فشل إسرائيل في الحفاظ على علاقة العهد مع الله، وتم نفيهما أيضًا من الأرض التي أعطاهما الله لهما ومن حضور الله

إذن تبقى القصة بلا نتيجة، فكيف يمكن للخليقة كلها أن تصبح مسكنًا لله مع شعبه؟ وهكذا فإن تلك المواضيع الرئيسية الخمسة التي نتبعها من خلال الخليقة ومن ثم إلى قصة إسرائيل والتي تنتهي كلاهما بالفشل، نريد أن نتبعها الآن في الأنبياء لتوضيح كيف اتحد الأنبياء في توقعهم بأن الله سيحقق مقصده من سفر التكوين 1 و 2 للبشرية وللخليقة كلها. الآن المواضيع الرئيسية التي نريد أن ننظر إليها، مجموعة المواضيع، هي شعب الله، والعهد الذي أقامه الله معهم، والأرض والخليقة التي أعطاهم الله إياها كعطية كريمة، والهيكل، والحديقة، والمكان. سكنى الله وحضوره مع شعبه ومن ثم المُلْك أيضًا. وبسبب خطيئة البشرية في تكوين الإصحاح 3، فمنذ ذلك الوقت فصاعدًا، تنتحل البشرية ملكيتها وقواعدها وانتهاكاتهما التي تحكم من خلال تجاهل الخالق الذي يمثلونه

علاوة على ذلك، الكتاب المقدس واضح أنه بسبب خطيئة البشرية، ولأن آدم وحواء تعرضا لإغراء الشيطان في تكوين 1 و 2، أصبح الملكوت الآن، وأصبح العالم مملكة الشيطان والشر. لذا فإن القصة مرة أخرى تدور حول كيف سينقذ الله هذا الموقف. كيف سينقذ الله العالم من حكم الشيطان ومن الطريقة التي تنتحل بها البشرية حكمها على الخليقة، كيف سينقذ الله ذلك وينشر حكمه في كل الخليقة؟ ومرة أخرى، اجعل الخليقة مكانًا يمكن أن تسكن فيه البشرية، وحيث يمكن أن يسكن الله في وسطهم معهم، في مكان ينتشر فيه حكم الله على كل الخليقة، ويكون الله الآن في علاقة عهد مع شعبه وكممثلين له. نشر مجده، ومجد الله وحكم الله منتشران في الخليقة بأكملها. كيف يصبح ذلك حقيقة؟ والآن بعد أن فشل آدم وحواء، والآن بعد أن فشلت

إسرائيل، يتناول الأنبياء بشكل أساسي وضع إسرائيل، أو سبي إسرائيل الوشيك أو إسرائيل في السبي بسبب خطيتهم.

وما يفعله الأنبياء بعد ذلك هو أنهم يتناولون الاحتمال أو يرسمون صورة توضح احتمال الاستعادة بما يتجاوز وضعهم في المنفى. لذلك سوف يذهب إسرائيل إلى المنفى أو هو بالفعل في المنفى بسبب خطيتهم، بسبب عبادة الأوثان، لأنهم كسروا العهد، مثلما فعل آدم وحواء في تكوين 1 و 2، ولكن الأنبياء توقعوا الوقت الذي سيحدث فيه ذلك. يمكن استعادتها. تذكر الآن أن ما يجب أن ننتبه إليه هو قصة الاستعادة هذه ذات وجهين.

ولأن إسرائيل كانت وسيلة الله لاسترداد كل الخليقة من تكوين 1 و 2، ولأن إسرائيل أفسدتها أيضًا، فيجب على الله أن يستعيد إسرائيل والخليقة معًا. إن رد إسرائيل هو الوسيلة التي سيستعيد بها الله الخليقة كلها. لذا، فإن استعادة إسرائيل، قصة إسرائيل هي المفتاح لفهم قصة تعامل الله مع كل الخليقة من تكوين 1 و 2. وسنرى كيف يتم ذلك في الأدب النبوي.

لكن ما أريد أن أفعله عندما ننظر بإيجاز إلى الأنبياء هو أننا بينما نتحرك عبر الأدب، لن أتطرق مرة أخرى إلى كل كتاب نبوي، ولكن بدلاً من ذلك أريد أن أتطرق إلى أجزاء رئيسية من الأدب فقط لإعطائك فكرة أعتقد أنه يمكن العثور على معنى ما أعتقد أنه يمكن العثور عليه في الكثير من النص النبوي الآخر، ولإظهار كيف أن هذه المواضيع الخمسة التي تبدأ في الخلق تنسج طريقها عبر قصة إسرائيل، بدءًا من إبراهيم ثم إلى موسى وقصة إسرائيل، كيف تظهر هذه المواضيع الخمسة مرة أخرى في التوقع النبوي بأن الله سوف يستعيد حقًا قصده لكل الخليقة ولإسرائيل أيضًا، وفي المقام الأول يستعيد إسرائيل بحيث يمكن في النهاية استعادة كل الخليقة. الموضوع الأول الذي أريد أن ألقى نظرة عليه هو استعادة شعب الله. هذا أمر واضح إلى حد ما في النص النبوي، ومعظم النصوص النبوية التي تتحدث عن إسرائيل على أنها على وشك الذهاب إلى السبي أو إسرائيل في السبي، كلها تتوقع الوقت الذي سيعيد فيه الله نفسه شعبه إلى العلاقة معه.

لذلك يُنظر إلى الناس على أنهم مشتتون، ويُنظر إليهم على أنهم مشتتون بسبب السبي، لكن النص النبوي يتوقع الآن وقتًا سيجمع فيه شعب الله معًا كشعب الله الواحد. على سبيل المثال، يشير نص مثل إشعياء الإصحاح 60 بوضوح إلى استعادة شعب الله بعد السبي. يبدأ الإصحاح 60 قائلًا: "قم استنير لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك".

لأن الظلمة تغطي الأرض والظلام الكثيف الشعب". ولكن سيشرق الرب عليك ومجده عليك يظهر". لاحظ موضوع نور الله ومجده وحضوره مع الشعب. ثم الآية 3، "وتسير الأمم في نورك وملوك العالم" سطوع فجرك.

ارفعوا أعينكم وانظروا حولكم. كلهم يجتمعون". في إشارة إلى شعب إسرائيل، لقد تفرقوا بسبب المنفى". كلهم يجتمعون، يأتون إليك، إلى أورشليم""

سيأتي ابنك من بعيد، وابنتك ستحمل على أذرع مرضعتها". ويمكنك قراءة المزيد في إشعياء الفصل 60. وهذا الشعور بأن الله يجمع شعبه الذين تفرقوا في المنفى ويعيدهم ويعيد خلقهم". ليكونوا شعبه مرة أخرى نص آخر، وما سأفعله هو ببساطة القراءة والتعليق على عدد من النصوص النبوية، ولكن حزقيال الفصل 36 والآيات 9 إلى 11. مرة أخرى، لاحظ موضوع استعادة الله لشعبه مرة أخرى. الناس، ولاحظ كيف يربط هذا الترميم بالقصة المستمرة التي نظرنا إليها حتى الآن

الإصحاح 36 و9 إلى 11". انظر الآن، أنا لك. وأتوجه إليك فتحترث وتزرع". الآن استمع لهذا"" وأكثر سكانك كل البيت "إسرائيل، كل ذلك

فتعمر المدينة ويبني الخرب وأكثر عليك الناس والبهايم. فتنمو وتثمر، وأسكنك كما في أيامك الأولى، وأحسن إليك أكثر من أي وقت مضى. «لاحظ مرة أخرى، خاصة في الآيتين 10 و11، لغة تكاثر الشعب. مرة أخرى هذه هي لغة التفويض لشعب الله، آدم وحواء، في تكوين الإصحاح الأول، بأنهم سيكونون مثمريين ويتكاثرون

الآن مرة أخرى، عندما يستعيد الله شعبه لتحقيق قصده أن تكون البشرية مثمرة ومنتكثرة، كان من المقرر أن ينفذ ذلك إسرائيل، قصة إسرائيل. الآن يعيد الله شعبه إلى الوضع الذي سيكونون فيه مثمريين، حيث سيجعلهم مثمريين ويجعلهم يتكاثرون ويزداد عددهم، كما كانت نيته الأصلية في رواية الخلق. الإصحاح التالي من حزقيال، في الإصحاح 37، هو أيضًا نبوءة عن عودة الشعب من السبي، واستعادة الشعب من السبي

هنا يتواصل النبي الله مع حزقيال من خلال صورة العظام اليابسة، أو نوع من العظام الميتة، التي تجتمع الآن، وتقوم وتعطي الحياة. وما أريد التركيز عليه هو، لاحظوا، سابدأ بالآيات 7، 7 إلى 10 من حزقيال الإصحاح 37. لكني أريدكم أن تنتبهوا إلى الآيتين الأخيرتين. قال حزقيال فتنبأت كما أمرت

وبينما كنت أتنبأ، فجأة كان هناك صوت قعقعة، والعظام التي رآها ملقاة حولها ترمز إلى موت إسرائيل بسبب السبي، وبسبب الانفصال عن أرض البركة ومكان مسكن الله. والآن اجتمعت هذه العظام معًا، عظمًا إلى عظمه. ونظرت وإذا بها أعصاب وقد جاء عليها لحم وغطاها الجلد وليس فيها روح.

فقال لي تنبأ للروح تنبأ أيها المائت وقل للروح هكذا قال السيد الرب هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا. فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم جمعًا كثيرًا "لا تقتصر فكرة الجمع الكثير والعدد الكبير على التزايد والتكاثر المذكور في تكوينين 1 و2، ولكن لاحظ صورة الله الذي ينفخ الحياة في أجسادهم التي لا حياة فيها، إذًا لديك هذه العظام الجافة التي ترتفع وتأخذ لحمًا وعصبا، ولكن لم يكن هناك روح ليعطيها الحياة، كما كان في قصة الخلق حيث يشكل الله البشر ويشكل آدم من تراب الأرض، ولكن عليه أن ينفخ الحياة في البشرية

لذلك نرى مرة أخرى، في الواقع، خليقة جديدة في حزقيال الإصحاح 37 حيث يعيد الله خلق بشره، كما يعيد الله خلق شعبه كما فعل في رواية الخلق بإعطاء الحياة لأجساد هامدة من خلال أنفاسه. فقط لإعطائك لمحة عن نص نبوي آخر أو مثال من نص نبوي آخر، زكريا الإصحاح 8، يتوقع أيضًا استعادة شعب الله من السبي. في زكريا الإصحاح 8، في الآيات 7 و 8، هكذا قال رب الجنود: أخلص شعبي من أرض المشرق ومن أرض المغرب.

سأعيدهم للعيش في القدس. فيكونون لي شعبي، وأنا أكون لهم إلهًا بالحق والبر. ومن الواضح أن زكريا يتوقع أيضًا استعادة شعب الله حيث سيكونون شعبه في علاقة العهد

لاحظ أن موضوع شعب الله لا يمكن تمييزه وفصله عن موضوع العهد أيضًا. لذا، لاحظ أن جزءًا من توقع زكريا للاسترداد هو أن الله سيكون شعبي، وسأكون إلههم، وهي صيغة العهد التي تجدها في مكان آخر في العهد القديم. لذا، فإن جزءًا من التوقع النبوي في عكس قصد الله لإسرائيل وفي النهاية عكس قصد الله للخليقة هو رد شعب سيكون كثير العدد وسيخلق ويمنح الحياة كشعب الله وسيدخل في عهد. العلاقة مع الله نفسه

وهذا يستبق الموضوع الثاني الذي أريد أن أنظر إليه، وهو موضوع العهد. لقد رأينا في المحاضرتين الأخيرتين أن العهد كان هو الطريقة السائدة التي سيتعامل بها الله مع شعبه. لقد تم استعارتها، حيث تعكس صور العهد علاقات السيادة أو معاهدات السيادة في الشرق الأدنى القديم.

وهكذا يُصوّر الله على أنه الخالق، حاكم كل الأشياء، الذي يدخل الآن في علاقة مع شعبه. يتبناهم أو يختاره شعبًا له وسيباركهم الآن. لكننا رأينا أن علاقة العهد وهناك خلاف حول ما إذا كان ينبغي تسمية سفر التكوين 2. بعهد، ولكن على الأقل جميع عناصر علاقة العهد موجودة 1

وعلاقات العهد اللاحقة التي أقامها الله مع شعبه تشبه إلى حد كبير علاقته مع آدم وحواء عند الخلق. لكن العهد الذي رأيناه مع موسى لم يفشل العهد كثيرًا، بل فشل الناس في الحفاظ على علاقة العهد، ولذلك تم نفيهم من جنة عدن، من الأرض. لذلك يعد الله، من خلال الأنبياء، بإقامة عهد جديد

، سيقم الله مرة أخرى عهدًا جديدًا مع شعبه، والذي لن يسقط كما سقط العهد القديم، أو الأفضل من ذلك كما فعل الشعب مع العهد القديم. العهد الجديد الذي سيقمه الله مع شعبه، وتتنبأ بذلك العديد من النصوص النبوية. لقد قرأنا للتو زكريا 8 والآية 8، عندما يقول، سأأتي بهم ليسكنوا في الأرض، شعبه سيكونون لي شعبي، وسأكون لهم إلهًا

وهذا هو جوهر صيغة العهد التي نجدها في العهد القديم. ولكن هناك نصوص أخرى من العهد القديم تتوقع، بوضوح الوقت الذي سيقم فيه الله علاقة عهد جديدة مع شعبه في المستقبل عندما يستعيدهم. لذلك على سبيل المثال، في إرميا الإصحاح 31، وهو نوع من النص الكلاسيكي المتعلق بالعهد الجديد، خاصة وأن المؤلف يستخدم كلمة عهد جديد لوصف هذه العلاقة التي سيعيدها الله مع شعبه

لكن إرميا الإصحاح 31 والآيات 31 إلى 34، ستأتي أيام، يقول الرب، وأقطع فيها عهدًا جديدًا مع بيت إسرائيل وبيت يهوذا. ولا يكون كالعهد الذي قطعته مع آبائهم، العهد الموسوي، حين أمسكت بيدهم وأخرجتهم من أرض مصر، الذين نقضوا عهدهم، مع أني رجلهم، يقول الرب. ولكن هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب

أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم. سأكون إلههم وسيكونون شعبي. لذا، لاحظ صيغة العهد

ولا يعلمون فيما بعد ولا يقول بعضهم لبعض: لا يا رب، لأنهم كلهم يعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني أغفر إثمهم ولا أذكر خطيتهم بعد. لذلك، يحدث هذا مرة أخرى في سياق توقع إرميا لوقت استعادة إسرائيل من السبي ودخول الله، وتجديد علاقة عهده الآن من خلال عهد جديد حيث شريعة الله الآن مكتوبة فعليًا على قلوبهم. ومع ذلك، هناك نص آخر يتوقع أيضًا عهدًا جديدًا، على الرغم من عدم

استخدام لغة كلمة العهد مرة أخرى، فمن الواضح أن لغة العهد موجودة في عدد من الأماكن، وهو سفر حزقيال، الذي يتوقع أيضًا عهدًا جديدًا. وقت استعادة شعب الله، استعادة من المنفى

لذلك على سبيل المثال، في حزقيال الإصحاح 34 والآية 25، في توقع هذا الاسترداد، يقول الله لحزقيال سأقطع معهم، شعب إسرائيل، عهد سلام وأطرد الحيوانات البرية من الأرض حتى تعيش فيهم. البرية والنوم في الغابة بشكل آمن. لكن لاحظ توقع العهد، والذي سيتم التقاطه ووصفه بمزيد من التفصيل لاحقًا. لذا، في الإصحاح 36، مازلنا نتوقع استعادة الله لشعبه

الفصل 36 والآية 25 و 26، سأعود وأبدأ بالرقم 24. سوف آخذك من الأمة. إذًا، هذا هو موضوع استرداد شعب الله.

وآخذك من الأمم التي تفرقت بسبب السبي وأجمعك من جميع الأراضي إلى أرضك وآتي بك إلى أرضك. وها هي لغة العهد الجديدة. وأرش عليك ماء طاهرًا فتطهر من جميع خطاياك أو من كل نجاساتك

ومن جميع أصنامك أظهرك. سأعطيك قلبًا جديدًا وأضع روحًا جديدة في داخلك. وأنزع من جسدك قلب الحجر وأعطيك قلب لحم.

الإصحاح 37 والآيات 26 و 27، يكون مسكني معهم، مع إسرائيل شعبه، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. لاحظ مرة أخرى، صيغة العهد. فتعلم الأمة أنني أنا الرب مقدس إسرائيل، ويكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد.

لذا، فإن العهد الجديد هو الوسيلة التي سيتعامل بها الله في النهاية مع خطية إسرائيل وخطية العالم أجمع عندما يؤسس ويعيد خلق شعبه ويدخل في علاقة عهد معهم، مرة أخرى، لتحقيق هدفه الأصلي. نية للإنسانية على طول طريق العودة إلى الخلق. لذا فإن الوسيلة الأساسية التي سيتعامل بها الله مع شعبه ويدخل في علاقة معه هي من خلال إقامة عهد جديد، حيث سيظهر شعبه من الخطية ويعيد تأسيسهم. كشعبه. سيكون إلههم

وسيكونون شعبه مرة أخرى. يرتبط موضوع العهد وأيضًا شعب الله بشكل واضح بالموضوع التالي، وهو موضوع الأرض. لقد قرأنا بالفعل نصًا مثل إشعياء الإصحاح 60 والآية 4، بالإضافة إلى مقطع زكريا 8، حيث سيعيد الله الشعب إلى الأرض.

لذا فإن جوهر رد الله للشعب هو إعادتهم إلى الأرض، وهو ما قلنا إنه جزء من الوعد الذي قطعه الله لإبراهيم، والذي قلنا أنه يعود إلى الخليفة، أي تدير الله الكريم للأرض كأرض. مكان البركة، المكان الذي سيقم فيه الله في النهاية مع شعبه أو يسكن معهم. لذا لاحظ كم مرة تلعب العودة إلى الأرض دورًا في التوقع النبوي. ولكن من المثير للاهتمام، أن ننظر إلى نص قبل ذلك، في إرميا الإصحاح 4، أريدكم أن تلاحظوا في انعكاس فكرة الخلق هذه، ومن المهم أن تفهموا عندما تنظرون إلى الأدب النبوي وهو يتحدث عن العودة إلى الأرض، فهو لا يُرى فقط فيما يتعلق بإبراهيم وقصة إسرائيل، ولكنه يربطها في كثير من الأحيان على طول طريق العودة إلى الخليفة.

في الواقع، يُنظر إلى سبي إسرائيل على أنه عودة إلى الفوضى، أو محو الخليفة، كما كان الحال، عودة إلى ما قبل التكوين (الإصحاح 1: 1). (لذا لاحظ إرميا الإصحاح 4 والأعداد 23 إلى 26، ولاحظ كيف أصبحت اللغة يستحضر تكوين الإصحاح الأول، وأن الأرض خربة وخالية وبلا حياة وتنتظر الخصوبة وتنتظر أن تصبح بيئة صالحة للسكنى للناس. إذن، هذا هو وصف المنفى. ومرة أخرى، لاحظ الارتباطات مع الانحطاط والفوضى والعودة إلى حالة ما قبل الإبداع الفوضوية.

الآية 23: نظرت إلى الأرض وأسفلها، وهي خربة وخالية، وإلى السماء فلا نور لها. نظرت إلى الجبال ومنخفضاتها، وكانت تهتز وكل التلال تتحرك ذهابًا وإيابًا. ونظرت وإذا لم يكن أحد على الإطلاق، وجميع طيور السماء قد هربت.

ونظرت وإذا الأرض المثمرة صارت قفرًا، وجميع المدن خربة أمام الرب من أجل حمو غضبه. لذا مرة أخرى، لاحظوا اللغة، نوع لغة إلغاء الخلق أو العودة إلى الفوضى، حالة ما قبل عدن. فلا ثمر، ولا نور في السماوات. وتزلزل الجبال، والأشياء خاوية وخالية تنتظر فعليًا إبداعًا جديدًا.

ولذلك فإن العودة إلى الأرض غالبًا ما يتم تصويرها على أنها خلق جديد أو عمل إبداعي جديد. على سبيل المثال، إشعياء الإصحاح 51، وكل هذه النصوص التي سأقرأها من الأدب النبوي، كلها في سياق عودة إسرائيل إلى الأرض. وما أريدك أن تلاحظه هو كيفية ارتباطهما بالوعد الذي أعطي لإبراهيم، ولكن أيضًا بعدن والخليفة من تكوين الإصحاح 1. لذا، في إشعياء الإصحاح 51 والآية 2 و3. سأبدأ بالآية 1. اسمعوا لي أيها الباحثون عن البر، أيها الطالبون الرب، انظروا إلى الصخر الذي منه قطعتم وإلى المقلع الذي حفرتم منه

أنظر إلى إبراهيم أبيك وإلى سارة التي ولدتك، فإنه كان واحداً حين دعوته، وباركته وأكثرته. لذا، فإن استعادة إسرائيل إلى الأرض يرتبط بشكل واضح بالعهد الإبراهيمي. ولكن الآن الآية 3 من إشعياء 51، لأن الرب يعزي صهيون، يعزي جميع خربها، ويجعل بريتها كعدن، وبراحتها كجنة الرب

الفرح والبهجة تجد فيها الشكر وصوت الترنيمة. لذلك يُنظر إلى استعادة الأرض على أنها استعادة لجنة عدن، وعودة إلى ظروف تشبه ظروف عدن من سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2. لذا مرة أخرى، يُنظر إلى عودة إسرائيل من السبي إلى الأرض على أنها تحقيق لكلا الأمرين. من العهد والوعد الإبراهيمي، ولكن أيضًا الوعد بأنه سيكون له أسلاف كثيرون وأن الله سيأخذهم إلى الأرض، سيعطيهم الأرض ولكنه أيضًا مرتبط بعدن كاستعادة لقصده الله للبشرية أن تعيش على الأرض. الأرض، على الأرض، موضع إثمار ومكان بركة. هناك نصوص أخرى من العهد القديم أيضًا في الأدب النبوي تربط عودة إسرائيل إلى الأرض واستعادتها مع جنة عدن وأيضًا الوعد لإبراهيم، قصة إسرائيل

حزقيال الفصل 36، هناك عدد من الآيات في هذا القسم من الواضح أنها مهمة ليس فقط لأنها تذكر الأرض في كثير من الأحيان، ولكن لأنها تربطها بالوعد الإبراهيمي، ولكن أيضًا على طول الطريق إلى جنة عدن. لذلك الإصحاح 36 ابتداءً من الآية 4، لذلك اسمي يا جبال إسرائيل كلمة الرب إلهك. هكذا قال السيد الرب للجبال وللتلال

الماء بالطبع هو، وما أريدكم أن تستمعوا إليه هو لغة الإثمار والماء بدلاً من الهدر والتدنيس والفوضى. هكذا قال السيد الرب للجبال وللتلال. والمياه بالطبع موجودة في الوديان والأماكن المقفرة والمدن المهجورة، التي أصبحت مصدر نهب وسخرية لبقية الأمم من حولها

لذلك يقول السيد الرب إني أتكم بغيرة شديدة على بقية الأمم وعلى كل أدوم الذين بفرح من كل القلب واحتقار شديد أخذوا أرضي ملكا لهم بسبب مرعاها لينهبوها. لذلك تنبأ على أرض إسرائيل وقل للجبال وللتلال وللمجاري وللأودية، هكذا قال السيد الرب: إني أتكم في غضبي لأنك عانيت من تعبير الأمم. لذلك هكذا قال السيد الرب: أقسم أن الأمم الذين حولك سيعانون هم أنفسهم بالإهانة

أما أنتم يا جبال إسرائيل فتنبتون أغصانكم، فهنا يأتي موضوع الإثمار، وأثمروا ثمركم لشعبي إسرائيل، لأنهم سيعودون سريعًا إلى وطنهم. لذلك، يرتبط باستعادة شعب الله. انظر الآن، أنا من أجلك

أتوجه إليك فتحرث وتزرع. وسأضعف عدد سكانك. فيعمر بيت إسرائيل كله، كل المدينة، وتبنى الخرب

وأكثر عليك البشر والحيوانات. فيكثرون ويثمرون. وأسكنك كما في أيامك الأولى وأحسن إليك أكثر من الأول.

فتعلمون أني أنا الرب. وأقود قومًا عليك، شعبي إسرائيل، فيرثونك وتكون لهم نصيبًا. وهو ما يعكس الوعد بأن نسل إبراهيم سوف يرثون الأرض.

لا تتكلموا بعد كالأطفال. نص لاحق في الأصحاح 36 من سفر حزقيال، الآية 28. مرة أخرى، كل هذا يقع في سياق الاسترداد من السبي.

يقول إنني سأرجع وأقرأ الآية 27. وسأضع روعي في داخلكم، نص العهد الجديد هذا، وأجعلكم تتبعون فرائضي. وتحرسون على حفظ أحكامي. الآن استمع لهذا.

وتسكنون في الأرض التي أعطيتها لآبائكم. إذن، لغة العهد مرتبطة بعيش إسرائيل في أرضهم، وهي مرتبطة بالوعد للأجداد، الوعد لإبراهيم. وتكونون لي شعبي وأنا أكون لكم إلها.

مرة أخرى، صيغة العهد. الآية 30، وبعد بضع آيات، سأجعل ثمر الشجرة وثمر الحقل كثيرًا. لاحظوا لغة الخصب التي تعود إلى عدن، لكي لا تعودوا تعانون من عار المجاعة بين الأمم.

الآية 34 والآية 35 هما آخر آيتين سأقرأهما في هذا القسم. وتفلح الأرض المقفرة عوضاً عن أن تكون خراباً. كما كانت في أعين جميع العابرين. فيقولون: صارت الأرض المقفرة كجنة عدن.

والمدن المدمرة والمهجورة أصبحت الآن مأهولة ومحصنة. مرة أخرى، هذه اللغة الخاصة باستعادة إسرائيل للأرض التي كانت في السابق أرض موت وفوضى ودمار، والتي ستتم إعادتها الآن إلى حالة من الخصوبة، والبركة كما كانت في جنة عدن وإتماماً لوعود الله أوحى لإبراهيم أن قومه يملكون الأرض. إرميا الإصحاح 31 فقط لأوضح لك أن النصوص النبوية الأخرى تتضمن موضوع الإرجاع إلى الأرض فيما يتعلق بالوعد الذي تم قطعه لإبراهيم أو عدن.

الفصل 31، إرميا 31، والآية 12. مرة أخرى، لاحظ موضوع الاسترداد وشعب الله. فيأتون ويرنمون في مرتفع صهيون، وينيرون على جود الرب، على الحنطة والخمر والزيت، وعلى أبناء الغنم والبقر.

وتكون حياتهم كجنة ريا، ولن يذبلوا بعد إلى الأبد. لذا، فحتى إرميا يستخدم تشبيهات عدن ليصف عودة إسرائيل إلى أرضهم التي وعدهم الله بتحقيقها. مرة أخرى، ليس فقط الوعد الذي قطعه لإبراهيم، بل في النهاية قصد الله للبشرية من سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2. النص الأخير الذي أريد أن ألقى نظرة عليه وهناك العديد من النصوص الأخرى، لدى إشعياء عدد منها، لكن النص الذي ذكرته أريد التركيز عليه للحظة واحدة فقط هو إشعياء الإصحاح 65 والآيات 17 إلى 20، والذي لا يزال إشعياء يتوقع وقتًا الآن، حتى بعد السبي، عندما سيتم استعادة شعب الله في النهاية.

ومن المثير للاهتمام ما يفعله إشعياء، إذ سيتوقع إشعياء الآن يومًا من الاسترداد يتجاوز عودة إسرائيل إلى أرض فلسطين، لكنه الآن سوف يتصور الاسترداد في نهاية المطاف من حيث الخليقة الجديدة. لذلك، بدءًا من الإصحاح 65 والآية 17، يقول إشعياء: "لأنني خالق سماوات جديدة وأرضًا جديدة." لاحظ التشابه مع سفر التكوين الإصحاح 1. في البدء خلق الله السموات والأرض.

والآن يقول إشعياء، إن الله على وشك أن يخلق سماوات جديدة وأرضًا جديدة. فلا تذكر الأوليات ولا تتبادر إلى ذهنك، بل افرح وابتهج إلى الأبد بما أنا خالق، لأنني سأخلق أورشليم فرحًا وشعبها بهجة. لذلك، لاحظ موضوع إعادة خلق الشعب واستعادة الناس.

وأفرح بأورشليم وأبتهج بشعبي. ولا يسمع فيها بعد صوت بكاء ولا صراخ انزعاج. الآن سأقرأ الآيتين أو الثلاث التالية، أريدكم أن تنتبهوا إليها مرة أخرى، عدن وسفر التكوين الإصحاحين 1 و 2، لغة الخلق

الآية 20، إشعياء 65، لا يكون في ما بعد طفل يموت، بل أيامًا قليلة، أو شيخًا لا يعيش مدى الحياة. وتذكر بعد أن كان جزءًا من اللعنة هو جلب الموت على البشرية. لذا، في سفر التكوين، بدءًا من الإصحاح الخامس وما يليه، يموت كل شخص، ولديك هذه العبارة المتكررة ومات فلان وفلان ومات فلان

والآن ترى الموت معكوسًا. لذلك، لن يكون هناك رضيع يعيش بضعة أيام فقط، أو كبير في السن لا يعيش عمره كله. فإن من مات وعمره مائة سنة فهو شاب، ومن نقص عن المائة فهو لعنة

فيبنون البيوت ويسكنونها. فيغرسون كرومًا ويأكلون ثمرها. مرة أخرى، نتذكر خصب عدن

لا يبنون وآخر يسكن. لا يغرسون وآخر يأكل، وهذا ما حدث عندما أخذوا إلى المنفى. لأنه مثل أيام الشجرة تكون أيام شعبي.

وسوف يتمتع مختاري بأعمال أيديهم إلى الأبد. لا يتعبن عبثا ولا يلدن للبلية. لأنهم يكونون ذرية مباركة من الرب وبنسلهم أيضا.

لذا، لاحظ إذن أن إشعيا يتوقع وقتًا من الاسترداد يتجاوز بكثير ما حدث عندما أعيد إسرائيل إلى السبي. أي أنه يتوقع خلقًا جديدًا على غرار أول عمل خلقي في تكوين الإصحاح الأول. ومرة أخرى، لاحظ تشبيه عدن بأن هذا سيكون وقت إثمار، وقت عكس لعنة الموت، وقت إثمار. ويا له من شيء آخر مثير للاهتمام في الآية حيث يقول: "لأنه مثل أيام الشجرة تكون أيام شعبي"، كما تقول الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية، 22 للعهد القديم، لأنه مثل أيام شجرة الحياة وهي الصيغة الدقيقة التي تجدها في سفر التكوين، شجرة الحياة التي في وسط الجنة.

ومن الواضح أن إشعيا يتوقع وقت الاسترداد الذي سيكون بمثابة العودة إلى ظروف تكوين الإصحاحين 1 و 2 والخلقة الأولى وجنة عدن. لذا فإن هذا الربط بين أرض فلسطين واستعادة شعب الله إلى أرضهم وعدن 2 يشير إلى أن استعادة إسرائيل إلى أرضهم هي في النهاية الوسيلة التي سيتم من خلالها استعادة الكون بأكمله وإعادة خلقه في خليفة جديدة تمامًا. لذلك، فقد رأينا الأدب النبوي في مواصلة هذه القصة، يمس الموضوع السائد وهو شعب الله، وهو أن الأنبياء توقعوا وقتًا بعد السبي، حيث سيعيد الله الشعب في عمل إبداعي جديد.

سيخلقهم كشعبه. وسوف يدخل في علاقة عهد معهم من خلال إنشاء عهد جديد تمامًا. ثم سيعيدهم أيضًا إلى أرضهم تحقيقًا للوعد الذي قطعه لإبراهيم، ولكن في النهاية تحقيقًا لقصد الله تجاه عدن والخلقة الأولى التي ستظهر في النهاية في عمل إبداعي جديد، خليفة جديدة تمامًا ستعيد شروط تكوين 1 و 2 وأحوال جنة عدن، قصد الله الأصلي لشعبه.

الآن، من الطبيعي أن يؤدي ذكر جنة عدن وصور الأرض إلى الموضوع التالي، وهو موضوع المعبد أو الحديقة. تذكر أننا قلنا في تكوين 1 و 2، إن جنة عدن كانت تعتبر قدسًا، مكانًا يسكن فيه الله مع شعبه، ومكان راحة في حضور الله. عندما يُطرد آدم وحواء ويُنفان من الجنة، مكان البركة وحضور الله، يختار الله إبراهيم ثم يخلق شعبًا جديدًا، شعب إسرائيل، الذي سيدخل معه في علاقة عهد

وجزء من ذلك هو أن إسرائيل ستبني مسكنًا وهيكلًا ليكونا مكان مسكن الله، والمكان الذي سيستقر فيه حضور الله مع شعبه. ولكن من المثير للاهتمام أننا لاحظنا عددًا من الروابط بين الهيكل وجنة عدن، بحيث

يكون المعبد بمثابة جنة عدن المصغرة. الهيكل هو صورة مصغرة لما ينوي الله أن يشمل الكون بأكمله بمجد الله وحضوره الذي يتخلل خليقته بأكملها.

ومن الطبيعي أيضًا أن يتوقع الأنبياء وقتًا يعود فيه إسرائيل إلى الأرض في علاقة عهد مع الله، وتتم استعادة ظروف الخليقة وعدن. وسيكون حضور الله هناك أيضًا في وسط شعبه على شكل هيكل مُعاد بناؤه أو ترميمه. والكثير من النصوص النبوية تتنبأ باستعادة مسكن الله مع شعبه أو بشكل أكثر تحديدًا أن يبني الله أو يبني هيكلًا حيث سيسكن مع شعبه.

لقد نظرنا بالفعل إلى زكريا الإصحاح 8، الآية 8. وغالبًا ما يرتبط هذا بصيغة العهد، "سأكون لك إلهًا، وهم سيكونون شعبي." "ويأتي ذلك في قصة وعد الله بالسكنى في وسط شعبه. وفي وقت لاحق في زكريا الإصحاح وهو الإصحاح الأخير من زكريا، أعرب الله عن نيته في الإقامة مع شعبه، 14.

وستُدعى المدينة المكان الذي يسكن فيه الله. ربما يكون الوصف الأكثر شمولاً لتعبير ترميم هيكل الله كمسكنه مع شعبه موجودًا في حزقيال من الإصحاح 40 إلى الإصحاح 48. قسم طويل إلى حد ما حيث عندما تقرأه، فإن معظمه مخصص لوصف تفصيلي إلى حد ما. الهيكل ومقاساته وتركيبه وبنائه ووظيفته، وما الذي سيحدث هناك عندما يأتي حضور الله مرة أخرى ليستقر مع شعبه.

حزقيال الإصحاحات من 40 إلى 48. لكن ما أريد أن أفعله هو التركيز على بعض النصوص المثيرة للاهتمام ضمن ذلك. ومن الواضح أنه على الرغم من وجود اختلافات، فإن وصف وقياس الهيكل ووصف الهيكل في حزقيال 40 إلى 48 يذكران بوضوح الأوصاف السابقة، والأوصاف التفصيلية للهيكل في سفر الملوك الأول وخيمة الاجتماع في سفر الخروج.

لكن ليس هذا فقط له علاقة بهيكل إسرائيل، بل إن حزقيال يقول إلى حد ما أن وعد الله بالسكن مع شعبه إسرائيل قد تحقق الآن. ما أريدك أن تلاحظه هو أن هذا أيضًا له روابط واضحة تعود إلى جنة عدن، وإلى الفضاء الإلهي أو الحرم من سفر التكوين الإصحاحين 1 و2. على سبيل المثال، حزقيال الإصحاح 43 والآية أهمية هذا القسم مباشرة بعد الوصف التفصيلي لتركيب وبناء المعبد وكيف سيبدو وجميع جوانبه 1. المختلفة والساحات وما إلى ذلك، ووصف قدس الأقداس والأثاث، وكل الأشياء تتوقعه في وصف المعبد عندما يتم ذلك أخيرًا، في الإصحاح 43 والآية 1، وبالمناسبة، فإن حزقيال 40 إلى 48 هو نوع من الرؤية الرؤيوية.

ويرى حزقيال هذا في رؤيا. لقد تم نقله بالفعل من خلال تجربة رؤيوية بواسطة كائن سماوي وأظهر هذه الأشياء. ولكن بدءًا من الإصحاح 43 والآية 1، فإن هذا الكائن الملائكي الذي يرشد حزقيال في هذا النوع من الرحلة الرؤيوية، أحضرني إلى البوابة، البوابة التي تواجه الشرق، وهناك كان مجد إله إسرائيل يأتي من الشرق.

وكان الصوت كصوت مياه غزيرة، وأشرق الأرض بمجده. والآن، في الإصحاحات 40 إلى 42، بعد أن تم بناء الهيكل ووصفه، أصبح الآن جاهزًا لمجد الله ليحل عليه مرة أخرى بنفس الطريقة التي في تكوين الإصحاحين 2، بمجرد بناء الخليقة، بدأ الخليقة. الهيكل، الآن يستطيع الله أن يستريح، ويمكن أن يستريح حضوره في 1 هيكله. والآن يأتي حضور الله ومجده ليسكن ويستقر مرة أخرى في هيكله.

لكن ما أريد الانتباه إليه، إحدى السمات المثيرة للاهتمام التي أريدك أن تنتبه إليها هي تدوين الاتجاه هنا الذي يشير إلى أنه تم إحضاره إلى بوابة الهيكل التي تواجه الشرق وأن حضور الله يأتي من الشرق ليدخل الهيكل وهذا يذكرنا، إذا كنتم تتذكرون بشكل مثير للاهتمام، بحقيقة أنه، وأعتقد أن هذا أمر مقصود، حقيقة أنه في تكوين الإصحاح 3، عندما طرد آدم وحواء من الجنة، طُردوا من المدخل الشرقي. وتم وضع كائنين ملائكيين، كرويين عند ذلك المدخل، عند المدخل الشرقي، لحراسة حضور الله.

الآن يصل حضور الله مرة أخرى من خلال البوابة الشرقية، المدخل الشرقي، ليقم في هيكله. من الواضح، مرة أخرى، أن هذا يشير إلى أن جنة عدن كان من المفترض أن تكون هيكلًا، أو مسكنًا لله. والآن فإن مجد الله وحضوره، يسكن في هيكله عبر الشرق، بنفس الطريقة التي طُرد بها آدم وحواء من المدخل الشرقي للهيكل.

هناك نصوص أخرى في حزقيال تشير إلى أن الجنة أو الهيكل كان المقصود منه أن يعكس جنة عدن. على سبيل المثال، في الإصحاح 47، ثم، مرة أخرى، الكائن الملائكي الذي يرشد حزقيال في هذه الجولة الرؤيوية، للهيكل، أعادني إلى مدخل الهيكل وهناك كانت المياه تتدفق من أسفل عتبة الهيكل باتجاه الهيكل. إلى الشرق لأن الهيكل كان مواجهًا للشرق. وكانت المياه تنحدر من أسفل عتبة البيت الجنوبي، جنوبي المذبح.

لذا لاحظ لغة الماء هذه، نهر يتدفق من الهيكل، كما حدث من عدن، في تكوين الإصحاح 2. ثم أخرجني من طريق البوابة الشمالية وقادني من الخارج إلى البوابة الخارجية التي ووجهه نحو الشرق، وكان الماء يخرج من جانب الجنوب. ومرة أخرى، أثناء سيره، أثناء قيامه بهذه الجولة، تصبح المياه أعمق وأعمق ويصبح النهر أوسع، حتى أنه أخيرًا في الآية 5 لا يستطيع حتى عبوره. الآية 7، وعندما رجعت رأيت على شاطئ النهر أشجارًا كثيرة جدًا من هنا ومن هناك.

، فقال لي: هذا الماء يتجه نحو المنطقة الشرقية وينزل إلى العربية، وعندما يدخل البحر، بحر المياه الراكدة تصبح المياه عذبة. وحيثما يجري النهر، تحيا كل نفس حية تدب. وسيكون هناك الكثير من الأسماك بمجرد وصول هذه المياه إلى هناك.

بشرى سارة لأولئك منكم الذين يحبون صيد الأسماك. سوف يصبح طازجًا وسيعيش كل شيء حيث يذهب النهر. لذا، لاحظ مرة أخرى العودة إلى الظروف التي تشبه عدن

من الواضح أن الأشجار التي تعطي الفاكهة، والمياه التي تمنح الحياة، والتي تعج بالحياة البرية، هي توقع وانعكاس لجنة عدن. الآية 12، الآية الأخيرة من هذا القسم التي أريد قراءتها، على ضفتي النهر على جانبي النهر سينبت كل أنواع الأشجار للطعام. لا يذبل ورقها ولا تذبل ثمارها، بل تثمر كل شهر ثمرة طازجة، لأن مياهها تنبع من القدس.

فيكون ثمره للطعام وأوراقه للشفاء. لذا فإن هيكل الله، مكان حضور الله، يُنظر إليه على أنه قناة للبركة والحياة في جميع أنحاء الخليقة بأكملها، في جميع أنحاء الأرض بأكملها. لذلك من الواضح أن ترميم الهيكل يوضح العودة إلى تكوين الإصحاحين 1 و 2 والظروف الشبيهة بجنة عدن حيث يتمم الله الآن قصده الأصلي للبشرية أن تسكن مع شعبه في أرض تعد بيئة مناسبة لهم، أرضًا مناسبة لهم. ثمرة وأرض مملوءة بحضور الله ومجده، تمامًا كما كان من المفترض أن يكون ذلك في قصد الله الأصلي للخليقة في تكوين الإصحاحين 1 و 2. الموضوع الأخير الذي أريد أن أتطرق إليه هو موضوع الملكية

قلنا أنه في قصة إسرائيل، على الرغم من أن إسرائيل كانت ستصبح مملكة كهنة، وفقًا لما جاء في سفر الخروج، فإن تفويض إسرائيل للحكم في المقام الأول كان سيتم تحقيقه في المقام الأول من خلال الملك الداودي. وهكذا اختار الله داود ملكًا، وقطع الله وعدًا لداود كوسيلة سيحكم بها الله حكمه على كل الخليقة. وكان ذلك في النهاية من خلال حكم الملك الداودي على إسرائيل في أرضهم

في النهاية، من خلال الملك الداودي، سينتشر حكم الله وسيادته في كل الخليقة تحقيقًا لتكوين الإصحاحين 1 و 2. قلنا أن نقطة البداية لذلك كانت في 2 صموئيل 7. وبالعودة إلى 2 صموئيل 7، يعد الله بالعرش الذي لا ينتهي لداود، والذي يعمل كأساس لجميع التوقعات النبوية المتبقية لمملكة داود المستعادة. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن حقيقة أن داود كان سيبنى بيتًا، على الرغم من أن سلفه هو الذي سيبنى البيت، وحتى التوقع بأن أحد أسلاف داود سيبنى بيتًا يوضح العلاقة بين الهيكل والملك الداودي أيضًا. حسنًا. بالفعل في

نصوص مثل المزمور الإصحاح 2، رأينا أن حكم الملك الداودي كان في نهاية المطاف عالميًا، ومرة أخرى تحقيقًا لتكوينين 1 و 2، فإن حكم الله سوف يصبح ممتدًا في كل الخليقة، وأن البشرية ستكون نائبة الله. الوصي لتمثيل ونشر حكمه في كل الخليقة.

وفي وقت مبكر، حتى في المزمور الثاني، نجد أن هذه هي نية الملك الداودي. لكن مرة أخرى، أريد ببساطة أن ألقى نظرة على مجموعة من النصوص النبوية التي تتوقع أنه في وقت الاسترداد، عندما يعيد الله شعبه إلى الأرض، ويؤسس هيكله، ويعيد خلق كل الأشياء، ويؤسس عهدًا جديدًا مع شعبه، فإن ذلك وهذا يشمل بوضوح أيضًا إعادة تأسيس الملك الداودي، أي أن الله سيحكم شعبه مرة أخرى من خلال استعادة وعده لداود. لذلك، على سبيل المثال، في إشعياء الإصحاح 55: "هوذا كل العطاش، هلموا إلى الماء، وأنتم الذين ليس لهم فضة، تعالوا واشتروا واكلوا

تعالوا اشتروا خميرًا ولبنًا بلا فضة وبلا ثمن." هذه دعوة لإسرائيل كما هي، في ضوء هذا الترقب والانتظار للرجوع من المنفى. لماذا تنفقون أموالكم على ما ليس له؟ خبزًا أم عملاً من أجل ما لا يشبع؟ إسمعوا لي جيدًا واكلوا الطيبات وتلذذوا بالأطعمة الغنية. أمل أذنك وتعال إلي، استمع لكي تحيا

سأقطع معك عهدًا أبديًا، محبتي الثابتة والأكيدة لداود." لذلك في وقت الاسترداد، سيعيد الله أو يحفظ عهده الذي قطعه مع داود، والذي كان نائبًا له، ملكًا على عرش داود." سيحكم على إسرائيل تحقيقًا لتكوينين 1 و 2، ولقصد الله أن يتم الاعتراف بسيادته ومُلْكه في جميع أنحاء الأرض. إرميا الإصحاح 33 والآية، مرة أخرى، نص آخر يتوقع الاسترداد من السبي. لذلك الإصحاح 33 والآية 15، سأعود وأقرأ الآية 14، 15، سوف تأتي أيام، يقول الرب، وأفي بالوعد الذي قطعته لبيت إسرائيل وبيت يهوذا." وهنا "إنه في تلك الأيام" وفي ذلك الوقت أنبت لداود غصن بر فيجري حكمًا وعدلاً في الأرض "حزقيال الإصحاح 37 الذي قرأناه، سابقًا، الإصحاح 36 و 37، تحتوي على كل هذه المواضيع المتعلقة باسترداد شعب الله، والعهد الجديد والخليقة الجديدة، وإعادة الأرض، وترميم الهيكل في الإصحاحات 40 إلى 48

"، لاحظ الآن الإصحاح 37 والآيات 24 و 25، "عَبْدِي دَاوُدَ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ،" عَلَى إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَرِدِّ وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ." فيتبعون أحكامي ويحرصون على حفظ فرائضي. فيسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب، حيث يسكن آباؤكم

هم وبنوهم وأبناء بنيتهم يسكنون هناك إلى الأبد، وعبدى داود يكون رئيسهم إلى الأبد. تكوين 1 و 2، حيث سيمتد حكم الله في جميع أنحاء الأرض من خلال نوابه، والآن نائب الوصي هو داود، الذي سيبسط حكم الله على أمة إسرائيل.

ومع ذلك، لا تزال هناك دلائل في جميع أنحاء العهد القديم على أن حكم داود هذا سيكون عالميًا، وليس فقط على فلسطين أو أمة إسرائيل، ولكنه سيكون عالميًا في النهاية. لقد رأينا ذلك بالفعل في المزمور 2، حيث يُعطى داود أقاصي الأرض ملكًا له ولجميع الأمم. ولكن هناك مؤشرات أخرى

على سبيل المثال، دانيال الإصحاح 7 والآية 14، والذي يعد مرة أخرى نوعًا من الرؤية الرؤيوية التي يمتلكها دانيال. وفي دانيال، الإصحاح 7 والآية 14، يرى دانيال، أولاً، في الجزء الأول من الإصحاح 7، رؤيا لهذه الحيوانات، هذه الحيوانات الأربعة، وكل منها يمثل ممالك. لكن هذه الرؤية لهذه الشخصيات الأربعة الوحشية تم استبدالها في النهاية برؤية ابن الإنسان.

، وسوف أقرأ الآية 13 ثم الآية 14 من دانيال 7. وفيما كنت أرى في رؤى الليل، رأيت شبه ابن إنسان أو إنسان وهو يتناقض مع الحيوانات الأربعة القادمة مع سحب السماء. وجاء إلى القديم وقدم أمامه. وأعطى ابن الإنسان سلطاناً ومجداً وملكاً، فتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة

سلطانه سلطان ابدي ما لن يزول. ملكه الذي لن ينقرض أبداً. لذا لاحظوا أن ابن الإنسان هذا له صدى مع المواضيع الداودية ووعده العهد الذي قطعه داود لداود، وسيتم تناوله لاحقاً، بوضوح، في العهد الجديد

يُعطى ابن الإنسان هذا سلطاناً أو ملكية عالمية، مرة أخرى، تحقيقاً للوعد الوارد في تكوين 1 و 2، بأن نواب الله سيحكمون كممثلين له على كل الخليقة. والآن يأخذ ابن الإنسان هذا مكانه كنائب الله، الذي يُعطى الآن السلطان والمجد والملك على كل الأمم. وسيكون هذا السلطان أبدياً

ربما حتى حقيقة أنه مُنح الآن السيادة على هذه الوحوش الأربعة ربما تعكس أيضاً لغة الخلق لسيادة آدم على وحش الحقل وعلى وحش الخليقة. لذلك يأخذ دانيال الإصحاح 7 موضوع السيادة والملكية والحكم الموجود في الأدب النبوي فيما يتعلق بداود، ولكنه الآن يوسعه ليشمل الخليقة بأكملها. نقرأ أيضاً في زكريا الإصحاح 9 و 10 عن السيادة الشاملة عندما توقع زكريا، مرة أخرى، وقتاً للاسترداد، ""ابتهجي جداً يا ابنة صهيون! اهتفي يا ابنة اورشليم! هوذا ملكك يأتي إليك غالباً منتصراً. "متواضعا راكبا على حمار وجحش مهر حمار.

فيقطع المركبة من أفرايم والفرس من أورشليم ويقطع قوس القتال. ويأمر بالسلام للأمم. ويكون سلطانه من البحر إلى البحر ومن النهر إلى أقاصي الأرض". وحتى حزقيال الإصحاح 14 والآية 9، الإصحاح الأخير ينتهي أنا آسف، ينتهي زكريا، الإصحاح 14 الآية 9، ينتهي. مع الإشارة إلى الرب سيكون ملكًا على كل الأرض

لذلك فمن خلال الملك، الملك الداودي، ستنتشر ملكية الله في نهاية المطاف، بصفته نائب الوصي، ملكية الله وحكمه في جميع أنحاء الخليقة بأكملها وتتحقق في كل مكان. تذكر، بسبب الخطية، أصبحت الخليقة الآن مملكة الشيطان، والبشر تحت سلطة الشيطان، يروون حكمهم ويفعلون ذلك في تحدٍ للملك الحقيقي ولكننا نرى الآن موقفًا حيث سيستعيد الله الأرض كملكته الحقيقية ويجعلها مملكته، وسيحكم عليها من خلال نائبه داود في استعادة شروط الخليقة في سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2. وهكذا عندما وإذا حدث ذلك، يوضح النص النبوي أنه عندما يتم استعادة إسرائيل، سيكونون نورًا لجميع الأمم

،استعادة شعب الله تحقيقًا للوعد الذي قطعه لإبراهيم، وفي النهاية تحقيقًا للخليقة كلها في تكوين 1 و 2، ستعترف جميع الأمم الآن بسيادة الله ومجده. لذلك، توقع الأنبياء الوقت كجزء من استمرار وحركة القصة توقع الأنبياء الوقت تحقيقًا لتكوين 1 و 2، ولكن أيضًا تحقيقًا لقصة إسرائيل، توقعوا الوقت الذي سيتم فيه استعادة إسرائيل، حيث سيتم استعادة العهد مع إسرائيل، سيتم إرجاع إسرائيل إلى الأرض لتحقيق قصد الله في الخليقة وإعادتها إلى الأرض، عدن جديدة، مكان الثمر والبركة. وسيحكم عليهم الملك الداودي وينشر حكم الله في كل الخليقة

سيتم ترميم الهيكل حتى يتمكن الله الآن من السكن في وسطهم. وبمجرد أن يحدث هذا، يمكن الآن أن تتدفق، بركات الخلاص إلى جميع الأمم. لذا، تذكر أنه يجب على الله أن يتعامل مع مشكلتين، مشكلة خطية إسرائيل. وفي النهاية مشكلة الخليقة كلها

لذلك، عندما يعيد الله إسرائيل إلى أرضه بملك داود يحكم عليهم في خليقة جديدة، عدن جديدة، مكان بركة في علاقة عهد جديدة بين الله وسكنى الله مع شعبه في الهيكل مرة أخرى. عندئذ يمكن أن تتدفق البركات على جميع الأمم. سوف تتجدد الخليقة بأكملها تحقيقًا لتكوين 1 و 2، وتحقيقًا لقصد الله الأصلي لشعبه وخليقته من تكوين 1 و 2. لذا يتركنا الأنبياء مع السؤال، وما زالوا يتركون القصة. لا يزال غير مكتمل. فكيف، سيتحقق هذا التوقع؟ كيف سيكون كل الترقب لشعب مستعاد يعود إلى أرضه، خليقة جديدة، عدن جديدة مع نائب الله الذي يحكمهم، ويبسط حكمه في كل الخليقة، مع هيكل الله المعاد بناؤه الساكن في وسطهم، في

علاقة العهد مع الله، كيف سيتم تحقيق هذا التوقع؟ كيف سيحقق الله قصده؟ كيف سيكتب خاتمة القصة؟ حسنًا، علينا أن ننتظر العهد الجديد لنرى كيف سيتم كتابة خاتمة القصة.

وفي المحاضرات القليلة القادمة التي لدينا حول القصة، سنركز على العهد الجديد وكيف التوقع النبوي لكيفية اختتام القصة، وكيف سيتم تحقيق ذلك الآن. كانت هذه المحاضرة الثالثة من أصل ستة محاضرة حول قصة الكتاب المقدس للدكتور ديف ماثيوسون.